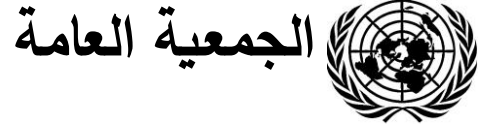


Distr.: Limited
5 June 2023
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة السادسة والستون

فيينا، 31 أيار/مايو - 9 حزيران/يونيه 2023

مشروع التقرير

إضافة

الفصل الأول

أولاً - مقدمة

هـاء - الكلمات العامة

1- تكلم ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة خلال التبادل العام للآراء: الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، إكوادور، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أوزبكستان، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باراغواي، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بنغلاديش، بولندا، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، تشيكيا، الجزائر، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، سنغافورة، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فنلندا، كندا، كوستاريكا، كينيا، لكسمبرغ، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة، النرويج، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، الهند، هولندا (مملكة-)، الولايات المتحدة، اليابان، اليونان. وألقى ممثل باكستان كلمة باسم مجموعة الـ77 والصين. وألقى ممثل غانا كلمة باسم مجموعة الدول الأفريقية. وألقى ممثل الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقباً دائماً، كلمة باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. وتكلم كذلك المراقبون عن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، والرابطة الأفريقية لاستشعار البيئة عن بُعد، ومنظمة كانيوس الدولية، واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والجمعية الفلكية الأوروبية، والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، والمنظمة الأوروبية للاتصالات الساتلية، والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، ومنظمة "فور أول مونكايند"، والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، والاتحاد الدولي للملاحة الفلكية، والاتحاد الفلكي الدولي، والشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء، والاتحاد الدولي للاتصالات، ورابطة القرية القمرية، والجمعية الفضائية الوطنية، والمؤسسة القمرية المفتوحة، والمجلس الاستشاري لجبل الفضاء، ومرصد مصفوفة الكيلومتر المربع، ومؤسسة العالم



الأمّن، والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (اليونيدروا)، والاتحاد الجامعي الدولي للهندسة الفضائية، ورابطة أسبوع الفضاء العالمي.

2- وفي الجلسة 802 المعقودة في 31 أيار/مايو، ألقى الرئيس كلمة سلط فيها الضوء على أوجه التقدم الكبيرة المحققة في المساعي المبذولة في مجال الفضاء منذ الدورة الأخيرة للجنة. وشدد على الدور الذي تؤديه اللجنة ولجنتاها الفرعيتان بصفتها منصات فريدة لتعزيز الحوار وتوطيد التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والنهوض بالحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي، لا سيما بالنظر إلى المعدل غير المسبوق لتطوير التكنولوجيات الجديدة في قطاع الفضاء وزيادة تنوع الجهات الفاعلة في مجال الفضاء. وشدد على أهمية علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، وأعرب عن أمله في أن يتبوأ الدور الذي تؤديه الأنشطة الفضائية مكانه في الإعلان السياسي لمؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة.

3- وأعرب الرئيس عن ترحيبه الحار بأوزبكستان وغواتيمالا باعتبارهما أحدث عضوين في اللجنة، التي أصبح عدد الدول الأعضاء فيها 102 دولة. ورحب الرئيس أيضا برابطة تطوير مركز البحوث الدولية في المحيط الأطلسي، والتحالف من أجل الوصول إلى الفضاء، ومعهد لاهاي للعدالة العالمية، والتحالف الدولي للسلام (الفضاء)، باعتبارهم أحدث المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية التي تتمتع بصفة مراقب لدى اللجنة.

4- وفي الجلسة 802 أيضا، ألقى مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالنيابة كلمة استعرض فيها العمل الذي أنجزه المكتب. وفي ذلك الصدد، شدد على الأهمية المستمرة للتعاون مع عدد متزايد من الشركاء، من السلطات الحكومية ووكالات الفضاء إلى المنظمات الدولية والأوساط الأكاديمية والقطاع الفضائي التجاري. وأشار أيضا إلى التزام المكتب المستمر بتنفيذ مهمته الأساسية المتمثلة في تحقيق منافع الفضاء للجميع، والاستفادة من دور الفضاء في دعم التنمية المستدامة وعمليات تقرير السياسات واتخاذ القرارات المتعلقة بالفضاء الخارجي، بما في ذلك داخل منظومة الأمم المتحدة.

5- واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية:

(أ) "تعاون الصين في مجال الفضاء: الخطط والآفاق المستقبلية"، قدمه ممثل الصين؛

(ب) "النظام الإيكولوجي الفضائي الناشئ في الهند"، قدمه ممثل الهند؛

(ج) "مجموعة العشرين والتعاون الفضائي لبلدان الجنوب من أجل تطوير اقتصاد فضائي يسهل الوصول إليه ومستدام ذاتيا"، قدمه المراقب عن منظمة كانيوس الدولية؛

(د) "السياق القانوني والأخلاقي لاستخدام الموارد في الفضاء الخارجي"، قدمته المراقبة عن منظمة "فور أول مونكايند"؛

(هـ) "نتائج اليوم الدولي الأول للقمر والتوقعات لعام 2023"، قدمه المراقب عن رابطة القرية القمرية؛

(و) "البحوث وبناء القدرات في إطار مبادرة 'إتاحة سُبُل الوصول إلى الفضاء للجميع': النهضة الفضائية وأبرز ملامح مبادرة استيطان القمر والمريخ 'EuroMoonMars' والمنصة الرقمية الفضائية 'Eurospherehub'، قدمه المراقب عن جمعية الفضاء الوطنية.

6- وأكدت اللجنة مجددا أنها لا تزال تمثل، مع لجنيتها الفرعيتين، ويدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، المحفل الدولي الفريد المنوط به تعزيز التعاون الدولي في ميدان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.

- 7- واتفقت اللجنة على أن تزايد عدد الدول التي تنضم إلى عضويتها ما هو إلا إشارة واضحة إلى الاعتراف الدولي بقيمة عملها كهيئة حكومية دولية.
- 8- ورأت بعض الوفود أن أهم المبادئ التي ينبغي أن تحكم الأنشطة المضطلع بها في الفضاء تشمل إمكانية وصول جميع البلدان إلى الفضاء الخارجي على قدم المساواة دون تمييز، بصرف النظر عن درجة تطورها العلمي والتقني والاقتصادي؛ واستخدام الفضاء الخارجي استخداماً منصفاً ورشيداً لفائدة البشرية جمعاء ومصحتها؛ ومبدأ عدم تملك الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى؛ والتعاون الدولي في تطوير الأنشطة الفضائية، ولا سيما تلك المشار إليها في الإعلان الخاص بالتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ومصحتها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية (قرار الجمعية العامة 122/51، المرفق).
- 9- ورئي أن تعددية الأطراف الحقيقية ينبغي أن تكفل مشاركة وضم أصوات البلدان النامية والبلدان الحديثة العهد بارتداد الفضاء، وأن تعمل على دعم النظام الدولي في الفضاء الخارجي. ورأى ذلك الوفد أيضاً أن جميع الأطراف ينبغي أن تتجنب الأعمال التي تقوض دور اللجنة وأن تفي بالتزاماتها الدولية بحسن نية.
- 10- ورحبت بعض الوفود بأحدث الموقعين على اتفاقات أرتميس بشأن مبادئ التعاون في مجال الاستكشاف والاستخدام المدني للقمر والمريخ والمذنبات والكويكبات للأغراض السلمية، ورأت أن مناقشة عمل الموقعين مع اللجنة من شأنه أن يدعم تبادل المعلومات بشكل مفتوح وشفاف، وهو أمر ضروري لتيسير التعاون الدولي ومبدأ رئيسي من مبادئ اتفاقات أرتميس.
- 11- ورأت بعض الوفود أن التعاون بشأن محطة الأبحاث القمرية الدولية، الذي بدأه الاتحاد الروسي والصين، أخذ في التقدم ويتيح فرصاً جديدة لاستكشاف الفضاء أمام جميع الشركاء المهتمين.
- 12- ورأت بعض الوفود أن قرار مفوضية الاتحاد الأفريقي بجعل الأنشطة الفضائية أحد المشاريع الرائدة في "خطة عام 2063" ما هو إلا اعتراف بالفرص العديدة التي يتيحها الفضاء لتمكين القارة الأفريقية من تحقيق إمكاناتها الاجتماعية والتجارية، وفي هذا الصدد، أشير إلى الاتفاق المتعلق بوكالة الفضاء الأفريقية، التي تستضيفها مصر.
- 13- ورئي أن من الضروري تقديم الدعم لتعزيز التعاون الفضائي فيما بين بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأن وكالة الفضاء الأمريكية اللاتينية والكاريبية هيئة إقليمية تسعى إلى المساهمة في بيئة التنمية المستدامة للأنشطة الفضائية في المنطقة وتعزيزها لصالح سكان منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي.
- 14- ورأت بعض الوفود أن جميع الأنشطة الفضائية، بما فيها الأنشطة التي تنطوي على تشكيلات ساتلية ضخمة وما يتصل بها من عمليات، ينبغي أن تحترم ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه احتراماً كاملاً، بما في ذلك مبدأ عدم التدخل.
- 15- ورحبت اللجنة بنشر مكتب شؤون الفضاء الخارجي لتقريره السنوي لعام 2022، الذي يتضمن وصفاً شاملاً لأنشطته وبرامجه وإنجازاته على مدار عام 2022.
- 16- وأشارت اللجنة مع التقدير إلى المعارض التي نظمت في بهو مركز فيينا الدولي بالتزامن مع دورتها السادسة والسنتين، وهي: "صوت المجال المغناطيسي للأرض: ملف صوتي باستخدام تقنية الصوتنة لأغراض تيسير الاستعادة من علوم الفضاء"، نظمتها الدانمرك؛ و"جزر الكناري: علم الفلك من أجل أوروبا"، نظمتها إسبانيا؛ و"فضاؤنا الهش: حماية البيئة الفضائية القريبة"، من إعداد المصور ماكس ألكسندر"، نُظِم بالشراكة مع وكالة الفضاء البريطانية ووكالة الفضاء الأوروبية ولويدز وجامعة وارويك؛ و"قفزة عملاقة: من أرمسترونغ إلى أرتميس"، نظمتها الولايات المتحدة.

17- وأعربت اللجنة عن تقديرها لتنظيم الفعاليات التالية أثناء الدورة:

- (أ) "الموارد الفضائية - الفرص والتحديات القانونية"، شارك في تنظيمها كل من جهة الاتصال الوطنية المعنية بقانون الفضاء في النمسا بجامعة فيينا، التابعة للمركز الأوروبي لقانون الفضاء، والوزارة الاتحادية النمساوية لشؤون العمل المناخي والبيئة والطاقة والنقل والابتكار والتكنولوجيا؛
- (ب) "تعزيز التعاون في الفضاء الخارجي والسعي نحو مستقبل مشترك"، نظمها الوفد الصيني لدى اللجنة؛
- (ج) "كيبوكيوب - توسيع نطاق الإمكانيات المتاحة للبلدان الناشئة في مجال الفضاء"، شارك في تنظيمها كل من مكتب شؤون الفضاء الخارجي والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي، بدعم من البعثة الدائمة لليابان؛
- (د) "قوائد علم الفلك للمجتمع"، نظمها إسبانيا وشاركت في رعايتها بلغاريا وشيلي؛
- (هـ) "تمكين تنفيذ بعثات نشطة متعددة الدول لإزالة الحطام وتقديم الخدمات في المدار: منظورا نيوزيلندا والمملكة المتحدة"، شاركت في تنظيمها المملكة المتحدة ونيوزيلندا؛
- (و) "الفضاء من أجل العمل المناخي: من الرصد إلى العمل"، شارك في تنظيمها وفد الاتحاد الأوروبي لدى المنظمات الدولية في فيينا والبعثة الدائمة للسويد لدى الأمم المتحدة؛
- (ز) "إطلاق شبكة الفضاء والصحة العالمية"، نظمها سويسرا؛
- (ح) "الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى"، نظمها وكالة الفضاء البريطانية؛
- (ط) "فضاؤنا الهش: حماية البيئة الفضائية القريبة - فعالية افتتاح معرض ماكس ألكسندر"، شارك في تنظيمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالشراكة مع وكالة الفضاء البريطانية ووكالة الفضاء الأوروبية ولويدز وجامعة وارويك؛
- (ي) "قفزة عملاقة: من أرمسترونغ إلى أرتميس"، نظمها البعثة الدائمة للولايات المتحدة لدى المنظمات الدولية في فيينا؛
- (ك) "تقرير مشترك عن المساهمة في خطة 'الفضاء 2030': برنامج الفضاء الأوروبي المعنون 'EU Space' لدعم عالم سكانه 8 بلايين نسمة"، شارك في تنظيمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي ووكالة الاتحاد الأوروبي المعنية ببرنامج الفضاء؛
- (ل) "تسخير الفضاء لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 'Space4SDGs': نظرة متعمقة في 'خلاصة الحلول الفضائية' الصادرة عن مكتب شؤون الفضاء الخارجي و'كتالوج أهداف التنمية المستدامة' الصادر عن وكالة الفضاء الأوروبية"، شارك في تنظيمها كل من مكتب شؤون الفضاء الخارجي ووكالة الفضاء الأوروبية؛
- (م) "الحوار الأقاليمي الثالث بشأن السياسات الفضائية بين آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا: النهج الوطنية إزاء استدامة الفضاء وتنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد"، اشترك في تنظيمها كل من المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء والملمتي الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ؛
- (ن) "لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ونظم الاتحاد الدولي للاتصالات: أوجه التآزر وأفضل الممارسات"، شارك في تنظيمها كل من المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء ومؤسسة العالم الآمن؛

- (س) "التتسيق الدولي لشؤون القمر: اجتماع مائدة مستديرة"، شارك في تنظيمها كل من رابطة القرية القمرية ومؤسسة العالم الآمن والمؤسسة القمرية المفتوحة ومعهد لاهاي للعدالة العالمية؛
- (ع) "التعريف بكتاب الإحاطة الصادر عن اللجنة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية"، نظمتها مؤسسة العالم الآمن؛
- (ف) "مبادرة 'إتاحة الفضاء للجميع' - طريق بناء القدرات في مجال تكنولوجيا الفضاء"، نظمتها مكتب شؤون الفضاء الخارجي؛
- (ص) "مبادرة الفضاء من أجل المرأة 'Space4Women': التقدم المحرز وآخر المستجدات"، نظمتها مكتب شؤون الفضاء الخارجي.
-